غارتان جويتان على مدينة رفح:

الأمم المتحدة تدعو إسرائيل إلى وقف بناء المستوطنات

عواصم/وكالات

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إسرائيل إلى وقف بناء المستوطنات ووضع حد لجميع أشكال العنف والتحريض، مشيراً إلى أن الموعد المحدد للتوصل إلى تسوية دائمة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني يقترب ويجب تقوية الجهود لتحقيق تقدم في المفاوضات بين الجانبين.

ودعا بان كي مون خلال اجتماع لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إلى إنهاء الاحتلال والتوصل إلى تسويات تفسح المجال أمام جعل القدس عاصمة لإسرائيل والدولة الفلسطينية على حد سواء كما دعا إلى إيجاد حل متفق عليه لقضية اللاجئين.

ونقلت وكالة أنباء /معا/ الفلسطينية أمس عن بان كي قوله: الاحتلال الذي بدأ عام ١٩٦٧م ومعنوياً وسياسياً لا يمكن تحمله، ويجب أن ينتهي وللفلسطينيين الحق المشروع في إقامة دولة مستقلة وقابلة للحياة خاصة بهم، وأضاف أن القدس هي من حق الفلسطينيين والإسرائيليين ويجب البحث عن مخرج لتقسمها لتصبح عاصمة للدولتين إسرائيل وفلسطين مع ترتيبات للأماكن المقدسة مقبولة للجميع.

منوهاً إلى أنه يجب التوصل إلى حل عادل ومتفق عليه للاجئين الفلسطينيين.

وواصل الأمين العام، قائلاً الإجراءات التي تحكم مسبقاً على نتائج العملية السلمية يجب أن تتوقف، مشيراً إلى البناء الاستيطاني المتواصل في الضفة الغربية والقدس، وهدم منازل الفلسطينيين ووقف أي شكل من أشكال العنف أو التحريض، وأثنى بان كي مون على عمل السلطة الفلسطينية لما تبذله من جهود، مشيداً بالجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية لإقامة مؤسسات الدولة، وفرض الأمن في الضفة الغربية والحصول على التمويل الدولي والاعتراف بأهداف دولته.

ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين الظروف الاقتصادية والأمنية للفلسطينيين من خلال إزالة العقبات التي تحول دون حرية التنقل.

كما دعا إلى وقف العمليات العسكرية وتعزيز نطاق نفوذ السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وناشد أيضاً إسرائيل لتخفيف حصارها على غزة.

وشدد على أن إسرائيل لها الحق في العيش في سلام وأمن داخل حدود معترف بها دوليا وآمنة.

من جهة أخرى قتل ناشط فلسطيني وأصيب آخر بجروح "خطرة" إثر غارتين شنتهما الطائرات الحربية الإسرائيلية الأربعاء على مدينة رفح بجنوب قطاع غزة استهدفت أحداها دراجتهما النارية، وفقا لمصادر طبية فلسطينية.

وأعلن أدهم أبو سلمية المتحدث باسم لجنة الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس عن "استشهاد محمد أبو معمر فور وصوله المستشفى متأثراً بجروحه التي أصيب بها في غارة إسرائيلية فجر الأربعاء".

وكان أبو سلمية أعلن عن "إصابة شابين بجراح خطيرة بعد قصفهم في غارة جوية إسرائيلية استهدفتهم على دراجة نارية شرق رفح".

وأضاف أيضاً أن الطائرات الإسرائيلية شنت غارة جوية على نفق في حي السلام في مدينة رفح دون أن تسفر عن وقوع إصابات.

من جانبها قالت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في بيان أنها "تحتسب شهيدها محمد معمر من رفح بعد استهدافه من قبل طائرات الاستطلاع الإسرائيلية أثناء توجهه لصلاة الفجر".

وتأتي هذه الغارات بعد أن أعلن متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية أن صاروخا أطلق من قطاع غزة مساء الثلاثاء على جنوب إسرائيل ولكنه لم يسفر عن سقوط ضحايا ولا خسائر.

وقال أن الصاروخ الذي لم تحدد نوعه انفجر في حقل.

وجاء إطلاق الصاروخ بعد يومين من الهدوء اثر فترة من التوتر الشديد أطلقت خلالها فصائل فلسطينية من بينها حماس عشرات الصواريخ وقذائف الهاون على جنوب إسرائيل.

ورد الجيش الإسرائيلي بشن غارات جوية وإطلاق قذائف الدبابات ما أوقع عشرة قتلى فلسطينيين بينهم أربعة مدنيين.

على صعيد متصل فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة أمس لإدخال مساعدات وشاحنات حديد.

وأوضح رئيس لجنة تنسيق دخول البضائع لقطاع غزة المهندس رائد فتوح أن سلطات الاحتلال قررت أمس فتح معبر كرم أبو سالم لإدخال نحو ٢٠٠ شاحنة محملة بالمساعدات للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات من بينها ٨ شاحنات حديد بناء لصالح مشاريع سلطة المياه و٣ شاحنات محملة بمستلزمات لسلطة الطاقة وسيتم ضخ كميات محدودة من غاز الطهي.

وكان الاحتلال فتح أمس معبر كرم أبو سالم وتم إدخال ٢١٥ شاحنة وتم أيضاً تصدير شاحنة من الزهور لدول أوروبا، و تم ضخ كميات محدودة من غاز الطهي.

بمسيرات جماهيرية حاشدة:

الفلسطينيون يحيون ذكرى يوم الأرض

■،، نابلس/وكالات

أحيا الفلسطينيون أمس الذكرى الـ٣٥ ليوم الأرض والذين اعتادوا على إحيائه منذ العام ١٩٧٦م.

وفي مثل هذا اليوم استشهد ستة فلسطينيين واصيب العشرات واعتقل المئات بعد احتجاجهم على قرار الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة اراضي المواطنين الفلسطينيين داخل الخط الاخضر في الجليل والمثلث بحجة تطوير هذه الاراضي.

ومع الذكرى الـ٣٥ لهذا اليوم يواجه الفلسطينيون تحديات وأخطارا لم يسبق لها مثيل يتجلى أكبرها في خطر استمرار الانقسام بين أكبر فصيلين فتح وحماس اضافة إلى تحديات استمرار الاستيطان الاسرائيلي في أراضي الضفة الغربية التي فضلت اسرائيل المفاوضات على الاستيطان.

غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية قال لوكالة أنباء معا الفلسطينية ان عدد المستوطنات في الضفة الغربية بما فيها القدس يبلغ ٢٤٩ مستوطنة و٢١٧ بؤرة استطانية منتشرة على قمم جبال الضفة، حيث يبلغ عدد المستوطنين ٥٥٧ الف مستوطن منهم ٢٤٥ ألفا يعيشون في مدينة القدس وحدها.

مؤكدا أن هذه المستوطنات تنقسم إلى ٣ أقسام سكانية، صناعية وزراعية وقد بدأت اسرائيل بتفكيك عدد من كبار المصانع في اسرائيل ونقلها إلى داخل المستوطنات بسبب خفض الاجور.

ودعا دغلس القيادة الفلسطينية في يوم الارض إلى وقفة جدية لمراجعة كافة القرارات السابقة مع كافة فصائل العمل الوطني الفلسطيني ليكون هناك قرار واحد وسلاح واحد وشعب واحد، داعيا حركة حماس إلى الاستجابة الفورية لانهاء الانقسام وإقامة الوحدة الحقيقية الفلسطينية.

ودعت القوى الوطنية الفلسطينية في شمال الضفة الغربية الفلسطينيين إلى المشاركة في فعاليات ذكرى يوم الارض حيث دعت القوى بمدينة نابلس إلى الاعتصام في ساحة دوار الشهداء بوسط المدينة، بينما في جنين دعت القوى إلى مسيرة في بلدة عانين احتجاجا على الجدار وزراعة اشجار الزيتون.

وفي طولكرم انطلقت مسيرة جماهيرية دعت اليها القوى الوطنية في بلدة الكفريات ظهرا وزراعة أشتال الزيتون في قرية كفر عبوش بالمحافظة.

وفي قلقيلية دعت القوى الوطنية إلى المشاركة بالمسيرة السنوية بهذه المناسبة والمشاركة في اقامة خيمة اعتصام بوسط المدينة مخصصة لانهاء الانقسام.

وفي قطاع غزة توافقت فصائل فلسطينية وقوى وطنية واسلامية على تنظيم مسيرة حاشدة في هذه المناسبة تشارك فيها كافة أطياف الشعب الفلسطيني.

وقالت حركة المقاومة الاسلامية حماس في بيان أنه تم التوافق عشية الذكرى ٣٥ لاحياء يوم الارض، وتأكيدا على الوحدة الوطنية على مسيرة جماهيرية حاشدة.

وأضافت أنه سيتم فقط رفع العلم الفلسطيني في المسيرة التي ستمر عبر شارع صلاح الدين وباتجاه معبر بيت حانون شمال قطاع غزة تأكيدا على حقنا في أرضنا ومقاومة الاحتلال.

وفي غضون ذلك اصدر الاحصاء الفلسطيني بيانا صحفيا عشية الذكرى الخامسة والثلاثين ليوم الارض مشيرا إلى ان الشعب الفلسطيني انتفض في الثلاثين من مارس عام ١٩٧٦م في وجه الاحتلال الاسرائيلي وسياساته الاستيطانية دفاعا عن الارض وعن حق الشعب الفلسطيني في العيش على أرضه حرا وكريما.

وكان إعلان الاحتلال عن مصادرة ٢١ ألف دونم من أراضي الجليل والمثلث والنقب بمثابة شرارة الهبة الجماهيرية التي تصدى لها الاحتلال بالقمع والعنف والذي أدى إلى استشهاد ستة من الشبان الفلسطينيين.

وقالت علا عوض رئيس الاحصاء الفلسطيني في تقرير صدر عن الاحصاء ان اليهود في هذه الذكرى باتوا اليوم يسيطرون على أكثر من ٨٥٪ من أرض فلسطين التاريخية.

وأضافت ان حوالي ٥,١١ مليون نسمة على أرض فلسطين التاريخية كما هو في نهاية العام ٢٠٠٩م والتي تقدر مساحتها بحوالي ٢٧٠٠٠ كم٢ ويشكل اليهود ما نسبته ٤٩,٤٪ من مجموع السكان ويستغلون أكثر من ٨٥٪ من المساحة الكلية للاراضي.

المعارضة تفقد ٣ مناطق وتتراجع إلى أجدابيا

انقسام دولي حول فكرة تسليح المعارضة الليبية

● دخان ونيران تتصاعد من موقع في تاجوراء، غرب طرابلس، تعرض لقصف من طيران التحالف

■ عواصم/وكالات

استعادت قوات الحكومة الليبية المبادرة على الأرض في المنطقة الشرقية أمس، بشنها هجمات مكثفة بالصواريخ والمدفعية على مواقع المعارضة بأسلحة خفيفة، ما مكنها من فرض سيطرتها مجدداً على البريقة النفطية، بعيد ساعات من اجتياحها مدينة رأس لانوف المهمة دون معارك، وارغامها مسلحي المعارضة على التراجع شرقاً فارين من عدة بلدات استولوا عليها، ما حفزهم قبل ٤ أيام لبدء الزحف غرباً إلى مشارف سرت مسقط رأس الزعيم الليبي. واعترف المسلحون المعارضون أنفسهم بأن الكتائب الحكومية اضطرتهم للتقهقر سريعاً شرقاً بعد أن قصفتهم بصواريخ ونيران مدفعية لتستعيد سيطرتها على السدرة وراس لانوف قبل إطباقها على البريقة وكلها مناطق نفطية، قائلين إنهم ينسحبون إلى أجدابيا للاجتماع فيها استعداداً للعودة إلى البريقة. وأكد شهود من رويترز أن عائلات ليبية فرت من أجدابيا أمس، نحو بنغازي إلى الشرق بعد تراجع المعارضة المسلحة في ذعر.

وبالتوازي، استهدفت غارة جوية لقوات التحالف أمس، الكتائب الموالية للقذافي غرب أجدابيا قبيل الساعة ١٥:٠٠ تغ أمس، حيث شاهد صحفي لفرانس برس كرة ضخمة من النيران على بعد عدة كيلومترات من المدينة، اعقبتها سحابة كبيرة من الدخان الأسود وهلل الثوار المتجمعون على المدخل الغربي لأجدابيا للغارة، وهي الأولى منذ يومين بالمنطقة. وقال مراسل لرويترز إنه سمع دوي طائرات ثم انفجارات في اتجاه بلدة راس لانوف أمس، بعد تقهقر المعارضة. وذكر شهود أيضاً، أن قوات التحالف الدولية شنت صباح أمس، غارات جوية على مدينة غريان على ٨٠ كم جنوب غرب طرابلس، بعد تعرضها لقصف شديد الليلة قبل الماضية، نتج عنه دخان كثيف غطي المنطقة مما اضطر السكان القريبون من القصف إلى مغادرة منازلهم. كما سمع دوي ٩ انفجارات قوية في منطقة الساطي ميلاد بتاجوراء شرق العاصمة الليبية، قال ناطق عسكري ليبي إنها استهدفت مواقع مدنية وعسكرية.

وكان مقاتلو الجيش الحكومي سيطروا صباح أمس دون معارك تذكر على مصب رأس لانوف النفطي الاستراتيجي على مسافة مئتي كلم شرق سرت، بعدما بقي ٣ أيام فقط في قبضة الثوار. وبمساعدة الغارات الجوية الغربية، تمكن المعارضون من تحقيق مكاسب ميدانية خلال يومين وسيطروا على أراض تمتد على الساحل الشرقي بطول أكثر ٢٠٠ كيلومتر واستولوا على مرافئ نفطية استراتيجية. وتقهقر المعارضون منذ الليلة قبل الماضية عن بن جواد متخلين عن مكاسبهم لقوات القذافي الأفضل تسليحاً. وتدفقت أمس، المئات من السيارات والشاحنات الصغيرة التابعة للمعارضين وعليها مدافع آلية مسرعة إلى الشرق من البريقة في حالة من الارتباك باتجاه أجدابيا التي استولت عليها المعارضة بعد ٥ أيام من القتال مع قوات القذافي حتى بعد بدء الغارات الجوية. وقال المعارض محمد البريقي "نحن عائدون إلى أجدابيا..سنتجمع هناك وبإذن الله سنعود إلى البريقة اليوم". وتجمعت عشرات العربات التابعة للمعارضة عند البوابة الغربية لأجدابيا التي تبعد نحو ١٤٠ كيلومتراً إلى الجنوب من معقل المعارضة في بنغازي.

وبدا أن مقاتلي المعارضة يعيدون تجميع صفوفهم في مواقع دفاعية هناك. وصاح رجل يرتدي الزي العسكري "المدنيون في الداخل ..المدنيون في الداخل". وعندما سئل عما يحدث، قال أحد المعارضين "لا نعرف. يقولون إنه ربما تكون هناك مجموعة من قوات القذافي قادمة من الجنوب". وتمثل أجدابيا التي تعرضت لقتال شرس، البوابة إلى شرق ليبيا الخاضع لسيطرة المعارضين.

كما تقع على مفترق طرق رئيسي أحدها يقود إلى بنغازي بينما يقود الآخر إلى الميناء النفطي في طبرق قرب الحدود مع مصر. وفرت أسر ليبية أمس، باتجاه الشمال إلى بنغازي مع انتشار أنباء عن تقهقر مقاتلي المعارضة. وغص الطريق خارج أجدابيا بالسيارات التي تقل المواطنين مع أمتعتهم. وكان المعارضون قد تقدموا إلى ما بعد مدينة بن جواد الساحلية التي تبعد ٥٢٥ كيلومتراً إلى الشرق من طرابلس. لكن مع اقترابهم من سرت واجهوا نيراناً أشد ضراوة من جانب قوات القذافي.

وعلى صعيد آخر ومن جهتها اعربت روسيا أمس عن معارضتها تسليح المعارضة الليبية.. داعية مجددا حلف شمال الاطلسي الناتو إلى الالتزام الصارم بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٩٧٣ .

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو أمس أن روسيا تعارض قيام التحالف الدولي بتسليح المعارضة الليبية.. معربا في الوقت نفسه عن قلقه حيال الانباء التي تحدثت عن وجود عناصر من منظمة القاعدة بين صفوف المعارضين الليبين.

وانتقد الموقف الفرنسي المؤيد لتسليح المعارضة قائلا أن قرار مجلس الأمن الدولي طالب بحماية السكان المدنيين وليس تسليح طرف ضد آخر.

وأيد الوزير الروسي قيام نظام ديمقراطي يختاره الليبيون انفسهم.. داعيا إلى الالتزام بحماية السكان المدنيين في ليبيا وعدم الخروج عن نطاق هذا التفويض.

وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد اعلن في وقت سابق استعداد الإدارة الأمريكية تسليح المعارضة الليبية.. معربا في الوقت نفسه عن رغبة إدارته في إيجاد حلول وسط مع الرئيس الليبي معمر القذافي في حال موافقة الاخير على التخلي عن السلطة.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس أن بريطانيا لا تستبعد تزويد المعارضين الليبيين بالسلاح ولكنها لم تتخذ قرارا بذلك بعد.

وقال كاميرون امام البرلمان ينطبق حظر السلاح على الأراضي الليبية باكملها ولكن في الوقت ذاته فان قرار مجلس الأمن ١٩٧٣ يسمح باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين والمناطق المأهولة بالسكان.

وأضاف: رأينا أن ذلك لا يستبعد بالضرورة تقديم المساعدة لمن يحمون المدنيين في ظروف معينة.. وتابع ومن ثم.. لا نستبعد ذلك ولكننا لم نتخذ قرارا بالقيام بهذا الأمر بعد.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الايطالي ماوريتسيو ماساري أمس رفض روما لفكرة تسليح المعارضة الليبية، معتبرا أن هذا الإجراء في حال حصوله سيؤدي حتما إلى "انقسام الأسرة الدولية".

وصرح ماساري لإذاعة "راديوانتشيو" أن "تسليح المعارضة سيكون إجراء مثيرا للجدل، وسيؤدي حتما إلى انقسام الأسرة الدولية".

واثيرت مسألة تسليح المعارضة لارغام نظام معمر القذافي "للاستجابة لقرار مجلس الأمن" خلال اجتماع مجموعة الاتصال حول ليبيا الثلاثاء في لندن.

وكانت فرنسا اعربت على لسان وزير خارجيتها آلان جوبيه عن استعدادها للتباحث مع حلفائها في تقديم مساعدة عسكرية للمعارضة، ولو انها أقرت في الوقت نفسه أن قرارات الأمم المتحدة الاخيرة لا تنص على ذلك.

المعارضة البحرينية تطالب ايران بعدم التدخل في الشأن الداخلي

المنامة /

طالب زعيم المعارضة الشيعية في البحرين الشيخ علي سلمان أمس ايران بعدم التدخل في الشأن البحريني الداخلي، كما طالب السعودية بسحب قوات درع الجزيرة، فيما رأى وزير خارجية المملكة ان مشكلة بلاده «طائفية» وليست سياسية.

وقال سلمان في المؤتمر الذي عقده مع قادة باقي الجمعيات المعارضة: لا نريد ان تتحول البحرين إلى ساحة صراع بين المملكة العربية السعودية وايران لهذا نطلب من السعودية سحب قوات درع الجزيرة ونطلب من ايران عدم التدخل في الشأن البحريني.

وغداة قبول استقالة ١١ نائبا من اصل نواب كتلة جمعية الوفاق الـ١٨ التي يرأسها، قال سلمان ان جمعيته التي تمثل التيار الرئيسي وسط شيعة البحرين لن تشارك في اي انتخابات فرعية لملء المقاعد الشاغرة.

وقال سلمان ان اعادة ترشيح ممثلين عن الوفاق في اي انتخابات تكميلية ستجري في الدوائر الشاغرة . ليس واردا. كما ذكر سلمان انه ليس لدى المعارضة نية للتظاهر او الاحتكاك بالقوات العسكرية. وقال سلمان ان المعارضة لا تدعو للتظاهر ولا الصدام مع قوات الأمن. إلى ذلك، أكدت الجمعيات السبع المعارضة في بيان تلي اثناء المؤتمر الصحفي انها مستمرة في المطالب المشروعة للشعب البحريني بالطرق السلمية ووطنية التحرك. مؤكدة انها ترفض التدخل الخارجي من أي طرف كان. وذكرت الجمعيات انها عملت على عدم اقلمة الأزمة البحرينية وحلها محليا بمساعدة الاشقاء والاصدقاء.

إعلان من اللجنة الشعبية لحماية الوحدة

نظرا للاعتداء الذي تعرض له مقر اللجنة الشعبية لحماية الوحدة من قبل المعتصمين في ساحة الجامعة واحتلالهم للمبنى واستيلائهم على كل المحتويات بالمكتب ومنها الأختام الخاصة بالدوائر.

تعلن اللجنة الشعبية لحماية الوحدة عن إلغاء جميع الأختام الخاصة باللجنة واستبدالها بأختام جديدة.

النموذج القديم الملغي | النموذج الجديد